زوى النفاق وحرس غرفات قاعاته السبع بملايكة السبع الطباق
ما دامت ايام الجمعة واشرقت في لياليها من الثريا نجومها السبعة
امين امين لا ارضى بسابعه حتى اضيف اليها الف امينا
وبعد فلما كانت السبعة اشرف الاعداد وكان وجودها بمصر
اكثر من ساير البلاد الفت منها في هذا الكتاب سنة سبع وخمسين
وسبعماية ما لم اسبق اليه ولا عثر احد في الاقاليم السبعة عليه
وسياتي مصداق هذا الخطاب الكلام ولا سيما في ذكر قصة يوسف
الصديق عليه السلام وسميته سكردان السلطان لاشتماله
على اشيا مختلفة من جد وهزل وولاية وعزل وبهجة ملوك
واداب وسلوك وسير وعبر وتغيير دول وانتقال ملك وجريان
فلك وقطع طريق ورمي مجانيق وافعال مكر واعمال سحر وبيان
وتبيين ومدح وتابين ويقظة ومنام وبر واثام وفال وقيل
واهرام ونيل وغرايب وعجايب مما تلقفته من افواه الشيوخ الاجلة
ورويته عما جمع كثرة وقلة وشاهدته بعين الحقيقة والتقطته
من التواريخ المعتمد عليها التقاط الزهر من الحديقة وغير ذلك
مما هو في معيار رسالة اسنى المقاصد في السبع زهرات التي تجتمع
بمصر في صعيد واحد مما لا يحصى كثره ولا يقال لمنكره عثره هذا
مع

مع ما ينخرط في سلك ذلك من حكايات باهرة واحكام كانت للملوك
المتقدمة بمصر القاهرة فهو لا سيما بذكر السبع زهرات تاليف لطيف
وحكايات وحضيرة تصلح للمقام الشريف

من نرجس واقاح كاعين وثغور
ومن شقيق لعمنا قد اقبلت في حرير
وياسمين كلولو التيم المهجور
والاس يشبه عذار في خد ظبي غرير
والورد اقبل في جيش حسنه المنصور

ورتبته على مقدمة وسبعة ابواب ونتيجة اما النتيجة فهي
ذكر نبذة مما وقع في اقليم مصر من هذه الاعداد على طريق الاجمال
واما الابواب فالباب الاول في ذكر خاصية هذا العدد وشرفه ومزيته
على غيره من الاعداد الباب الثاني في بيان ما لمولانا السلطان بهذا
العدد من الصلاحية وما بينهما من النسبة والسر المقتضي لنصره ودوام
ملكه الباب الثالث في حد اقليم مصر الذي وقع فيه هذا العدد وذكر نبذة
من اخباره واخبار القاهرة والنيل وما جرى بمجراه الباب الرابع
في كون مولانا السلطان اعزه الله سابع من جلس على سرير الملك من
اخوته وذكر من ولي الملك من الترك من اول دولتهم الى يومنا هذا

Copyright © King Saud University